

« وإن الغيرة من أوصاف المحبة والعشق .. والغيرة تأبى الستر والخفاء .. وتظهر بمظهر الافتضاح ..

« فكل من بسط لسانه فى العبارات ، ترجم عنه لسان الفؤاد فى وصف المحبة الصادقة الصادرة عن صميم القلب بكشف عنه ، ولا تظهر على المحب ، وإنما تظهر بشمائله ، ويلحظ لحاظه ، وكنوز جواهره ، وبرقة طبع طباعه ، ويحفظ أسرار سرائره ، وضمانر ضمانره .. فهى سر أرق من النسيم إذا سرى ، وذوق مفهوم لكل الورى .. فحقيقتها : المحبوب ، ومطلوبها فى قالب الجمال مصبوب ، لكل ندى ذوق سليم ، ونهج قويم لموضع الامتزاج فى صفاء الأسرار بينهما ، المرتبطة فى ضمانر القلوب » ..

* * *